

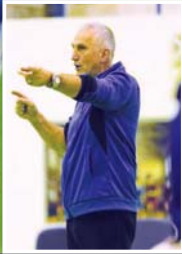
رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي أسبوعي 16 صفحة | www.alsabaah.iq

الثلاثاء 18 آذار 2025 العدد 6129 Issue No. 6129



الصحفي الرياضي



5

بيركوفيتش: سأسعى لإيصال كرة
اليد العراقية إلى كأس العالم



8

حوار بلا قيود مع
المدرّب عدنان حمد

تُحضيراً لمواجهة الكويت
همة عالية وتفاؤل كبير
في معسكر أسود الرافدين

3



العراق والكويت.. إثارة كروية وتنافس كبيران

كان المنتخبان العراقي والكويتي في العقدين السبعيني والثمانيني من القرن الماضي يعدان من أقوى المنتخبات العربية بالقارة الآسيوية، ولا يوجد منافس لهما.



● زيدان الربيعي

والسلام (1989) وفاز فيها منتخبنا (2-1)، والثانية في بداية عام (1990) ضمن خليجي (10) وانتهت بالتعادل (1-1). وبعد (2003)، بدأ المنتخبان يلتقيان في بعض البطولات، إلا أنهما لم يلتقيا مطلقاً ضمن تصفيات المونديال، إلا في العام الماضي وانتهت بالتعادل السلبي.

الآسيوية في الهند عام (1982) بنتيجة (2-1)، إلا أن منتخبنا تمكن من الفوز على الأزرق الكويتي في المباراة النهائية (1-0) ليحصد الوسام الذهبي. بعد ذلك تراجع مستوى المنتخب الكويتي، وكانت أغلب اللقاءات التي تجمع المنتخبين تكون نتيجتها في صالحنا، إذ إن آخر مباراتين تنافسيتين بين المنتخبين قد جرتا في الكويت، الأولى ضمن بطولة الصداقة

مباراتهما الأولى بالتعادل السلبي، وبعد أن تساويا في عدد النقاط، تقرر إجراء مباراة فاصلة بينهما، ويومها فاز المنتخب الكويتي (3-2)، بعد أن كان منتخبنا متقدماً (2-0)!

وبعد تلك المباراة لم يتقابل المنتخبان إلا في عام (1982)، حيث فاز الكويت في أرضه (1-0)، ثم جدد فوزه في الأدوار الأولى من دورة الألعاب

ففي بداية السبعينات كان منتخبنا يتفوق على نظيره الكويتي في أغلب المباريات، إلا أن نقطة التحول باللقاءات المهمة والحاسمة بين المنتخبين حصلت خلال المباراة الفاصلة لخليجي (4) في الدوحة عام (1976)، بعد أن ضم المنتخبان مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين، ونظراً لجودة النجوم العالية انتهت المباراة الأولى لهما في ذلك الخليجي بالتعادل (2-2)، وتلك المباراة لم تزل تقف على القمة بين جميع اللقاءات بينهما، بعد أن قدم لاعبو المنتخبين فنوناً كروية مميزة.

في المباراة الفاصلة تمكن المنتخب الكويتي من الفوز (4-2)، إذ أدت تصرفات إدارية خاطئة في التأثير في مستوى لاعبي المنتخب العراقي، وبعد (6) أشهر التقى المنتخبان من جديد في طهران في إحدى المنافسات الآسيوية، وجدد المنتخب الكويتي فوزه (3-2)، مما جعل الأزرق يكون أشبه بـ"العقدة" أمام منتخبنا.

إشارة أخرى بين المنتخبين حصلت في بطولة العالم العسكرية بدمشق عام (1977)، عندما التقيا بالمباراة النهائية التي انتهت بالتعادل السلبي، وعندها حسمها الأسود عبر ركلات الترجيح، ليتخلص من تلك "العقدة".

وفي عام (1978) بدورة الألعاب الآسيوية في بانكوك، حقق المنتخب العراقي فوزاً كبيراً (3-0)، وفي عام (1979)، فاز منتخبنا بخليجي (5) في بغداد (3-1)، ثم حقق المنتخب العسكري الفوز على نظيره الكويتي (2-0) في دور الأربعة من بطولة العالم العسكرية بالكويت.

ما حصل في الدوحة عام (1976) في خليجي (4)، تكرر في بغداد عام (1980)، حيث تقابل المنتخبان في تصفيات دورة موسكو الأولمبية ببغداد، وانتهت



كارت أخضر

قائمة كاساس

اللاعبون الذين اختارهم مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم خيسوس كاساس لملاقاة الكويت وفلسطين نالوا مباركة الجمهور العراقي الذي استحسن الاختيار واستعاد الأمل بتجاوز هذه المرحلة وصولاً إلى حلم المونديال.

جاءت قائمة كاساس هذه المرة شديدة التوازن ومنطقية لأبعد حد، وهذا يدل على رسوخ تجربة المنتخب الوطني وتجاوزه الصعاب التي أحاطت أداءه في خليجي (26) ورغم الخيبة التي حدثت في الكويت إلا أن المدرب كاساس استطاع مزجة أخرى إعادة الثقة للجمهور العراقي واتخذ العديد من الإجراءات التي تدعم المنتخب في الأدوار الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

لقاء العراق والكويت على ملعب البصرة بعد غد الخميس ليس سهلاً ولكن ما يهمنا هنا توحيد الجهود من أجل المحافظة على التوازن النفسي وصولاً إلى الثقة الفاعلة. هذا الأمر سيكون له بالغ الأثر في تحقيق نتائج طيبة ولا سيما أن أسود الرافدين بكامل نجومه ويمتلك الحافز القوي للخروج من المبارتين بالنقاط الكاملة.

من المهم جداً حماية البنية النفسية لمنتخبنا الوطني ولجسم الإعلام المنفلت الذي ما انفك يضع العصي في دولاب المنتخب ليُعرق خطواته لأغراض شخصية هنا وهناك تستهدف الاتحاد والكادر التدريبي. اليوم لا بد من وقفة صلبة من أجل كتيبة كاساس التي تسعى بكل إصرار إلى إسعاد الشعب العراقي وتحقيق نتائج تليق بسمة الأسود.

لقد مررنا بظروف صعبة نتيجة اختلافات لا أساس لها من الصحة ومرافهات تهمنى الفشل على حساب فرحة الشعب وعلى حساب المصلحة الوطنية. أسودنا سيخوضون المواجهة المقبلة مع الكويت وهم يحملون اسم العراق في قلوبهم وعلينا جميعاً الوقوف معهم ودعم جهود الكادر التدريبي ومنح الثقة الكاملة لأبطالنا الذين سيحققون حلم المونديال بإذن الله تعالى.

من المهم جداً حماية البنية النفسية لمنتخبنا الوطني ولجسم الإعلام المنفلت الذي ما انفك يضع العصي في دولاب المنتخب ليُعرق خطواته.



علي البايوي

همة عالية وتفاؤل كبير في معسكر أسود الرافدين



● بغداد: الصباح الرياضي

هارون أحمد، يوسف أمين، إبراهيم بايش، بيتر كوركيس، أمجد عطوان، ريبين سولافا، أيمن حسين، أسامة رشيد، زيدان إقبال، حسين علي، علي الحمادي، ميرخاس دوسكي، فرانس ضياء، ماركوفرج، آدم طالب، محمد الطائي.

يشار إلى أن مدرب منتخبنا الإسباني خيسوس كاساس استدعى (29) لاعباً للانخراط في معسكر البصرة، مع إضافة نجم نادي دهوك بيتر كوركيس للطاقمة.

ويحتل منتخبنا وصافة المجموعة الثانية برصيد (11) نقطة جمعها من ثلاث حالات فوز وتعادلين، وخسارة واحدة أمام منتخب كوريا الجنوبية الذي يقف في الصدارة برصيد (14) نقطة، بينما يأتي المنتخب الأردني في المركز الثالث بـ (9) نقاط، وعمان رابعاً بـ (6) نقاط والكويت في المركز الخامس بـ (4) نقاط، وفلسطين أخيراً بثلاث نقاط.

شهدت الوحدات التدريبية التي أجراها منتخبنا الوطني خلال اليومين الماضيين في مراكز التدريب الخاصة بالمدينة الرياضية في البصرة، تحضيراً لجولتي التصفيات (السابعة والثامنة)، (الكويت وفلسطين) على التوالي، والمؤهلة لمونديال (2026)، اندفاعاً عالياً من قبل اللاعبين. وتضمنت التدريبات وحدثين (صباحية ومسائية) من أجل الوصول إلى الجاهزية التامة لخوض اللقاء المرتقب أمام الكويت الخميس المقبل في ملعب البصرة الدولي. وشارك في التدريبات كل من اللاعبين جلال حسن، أحمد باسل، علي كاظم، كميل سعدي، أحمد يحيى، مناف يونس، أكاه هاشم، مهند علي، علي جاسم، لوكاس شليمون، الأي فاضل، أمير العماري، علي يوسف،

ملعب البصرة جاهز لاستضافة مباراة منتخبنا



● بغداد: الصباح الرياضي

”ملحق الصباح الرياضي“ أن ”الملاكات الهندسية في الوزارة أكملت جميع المستلزمات التي تتطلبها مباراة أسود الرافدين وضيغه الأزرق الكويتي في العشرين من الشهر الحالي.“

يشار إلى أن الوزارة كانت حريصة جداً خلال الفترة الماضية على إظهار ملعب البصرة بأبهى صورة، من أجل إنجاح مهمة منتخبنا في مواجهة الكويت المهمة في طريق التأهل إلى المونديال المقبل.

أعلنت وزارة الشباب والرياضة جاهزية ملعب البصرة الدولي لاحتضان مباراة منتخبنا الوطني أمام نظيره الكويتي، ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم (2026).

ونشرت وزارة الشباب والرياضة بياناً على موقعها الرسمي وتابعه



لاستضافة المباريات المحلية والدولية

استمرار الأعمال في ملعب المسيب الأولمبي



● بغداد: محمد حمدي (VIP) التي تتسع لـ (280) شخصاً بالخدمات اللوجستية.

التجهيزات التقنية والمرافق

وأشار المهندس المشرف إلى «الانتهاء من تثبيت أعمدة شاشة العرض الرئيسة، وربط منظومة البزل ومياه الأمطار بشبكة تصريف المياه، بالإضافة إلى إنجاز التأسيسات الكهربائية الخاصة بكبائن مقطع كبار الشخصيات»، مبيناً أنه «تم الانتهاء من تغليف أرضيات الغرف المتبقية بالمرمر، مع إتمام التأسيسات الكهربائية، وتثبيت إطارات الزجاج، وأعمال فصال الأبواب والطلاء للغرف الداخلية».

تسريع وتيرة العمل

وقال رئيس المهندسين أمجد حامد عسكر، في تصريح خص به «الصباح الرياضي»: إن «المتابعة اليومية لوزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المبرقع أسهمت في تسريع وتيرة العمل وفق الجدول الزمني المحدد، مع معالجة العقبات التي واجهت سير المشروع»، موضحاً أن «الشركة المنفذة تمهّدت رسمياً بإكمال الأعمال خلال عام (2025)، ليصبح الملعب متنفساً لشباب ورياضيي المحافظة، فضلاً عن كونه إضافة مهمة لدوري نجوم العراق مع استضافة المباريات الدولية مستقبلاً».

الأعمال الإنشائية

وكشف عسكر عن «استكمال تثبيت كراسي الجمهور لمقطع كبار الشخصيات والجهة المقابلة وفق المعايير الدولية المعتمدة في الملاعب الحديثة، كما تم إنجاز أعمال صب الخرسانة لمحيط الحدائق، إلى جانب تثبيت المقرنص الخاص بالحدائق المتبقية للملعب، بالإضافة إلى ذلك، تم إكمال أعمال صب الخرسانة المسلحة للطرق الخارجية من جهة المقطع A، فضلاً عن تنفيذ مضمار الجري في القوس الشمالي وأخيراً تجهيز مقصورة



زيارات ميدانية

وختم حديثه قائلًا: إن «وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المبرقع يواصل زيارته الميدانية للملعب، إذ يتابع مراحل الإنجاز عن كثب، ويحرص على تأمين استمرار العمل بعد فترة من التوقف، مع متابعة دقيقة لجميع التفاصيل لضمان اكتمال المشروع في أقرب وقت».

مدرّب منتخبنا الوطني لكرة اليد بيركوفيتش لـ «الرياضي صباح»: سأسعى لتحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم



أوضح المدرب الكرواتي غوران بيركوفيتش أن قراره بتولي تدريب منتخبنا الوطني لكرة اليد جاء لتحقيق أمنية لطالما حلم بها العراقيون هي التأهل إلى كأس العالم ولم يكن لأسباب مادية، مؤكداً أنه لمس الدعم والإسناد من رئيس اللجنة الأولمبية إلى إدارة الاتحاد وجميع الكوادر الفنية والإدارية، حيث كشف في حوار أجراه معه «ملحق الصباح الرياضي» عن أبرز محطاته المقبلة لاسيما آتية اختيار اللاعبين ورؤيته الفنية عن المسابقة المحلية.



التجمع خمسة أيام لاختيار (18 إلى 20) لاعباً للمنتخب، ومن ثم ننتقل لمسكّر تدريبي في شهر نيسان على مدار أسبوعين استعداداً للمشاركة في البطولة العربية.

* لو قبلنا برنامج المنتخب التدريبي ما أهم فقرة ستركز عليها؟

سأركز على تغيير عقلية اللاعبين وتعزيز الانضباط داخل الملعب، إذ إن الانضباط أساس النجاح إلى جانب رفع الجانب البدني والفني والتقني لديهم لجعلهم محترفين على أعلى المستويات.

* التأهل إلى كأس العالم حلم كبير للعراقيين، هل يمكنك أن تعد بذلك؟

التأهل إلى كأس العالم حلم كبير للجميع وليس للعراقيين فقط لا يمكنني أن أعد بذلك الآن، إلا في حال منحنا اتحاد اللعبة الوقت الكافي خلال العام المقبل لتحسين أداء كرة اليد، سأعد بتحقيق ذلك في العام الثالث.

* هل ستعتمد على اللاعبين المحليين أو ستعتمد على المحترفين فقط؟

سأعتمد بشكل أساسي على اللاعبين المحليين، لأنني أؤمن بقدراتهم وإمكاناتهم ومع ذلك، إذا استدعى الأمر تعزيز المنتخب بالمحترفين ذوي خبرة، فلن أتردد في ذلك، فالهدف هو بناء فريق قوي ومتوازن يمكنه المنافسة على أعلى المستويات.

● حاوره: كريم قحطان

* كابتن بيركوفيتش ترحب بك في العراق بداية، هل لديك فكرة واسعة عن كرة اليد في بلدنا أو الدول المجاورة؟

بصراحة، لم أكن على دراية تامة بكرة اليد في العراق ولا حتى عن منافسيه في هذه المنطقة، لكن مع الوقت حصلت على بعض المعلومات واطلعت على مباريات الدوري والوحدات التدريبية، مما أسهم في تكوين صورة شاملة عن المستويات الموجودة وبعد المتابعة واكتشفت أنّ المنتخب الوطني كان أفضل قبل أربع أو خمس سنوات مقارنة بالوقت الحالي.

* كيف تم الاتفاق معك، وما الشروط التي ستعزز نجاح مهمتك؟

كان القرار بتولي تدريب المنتخب العراقي سهلاً، إذ لم يكن المال هو الدافع بل كان التعامل الودي والشفاف مع إدارة الاتحاد فقد وجدت لدى رئيس اللجنة الأولمبية وإدارة الاتحاد الرغبة الحقيقية في تطوير اللاعبين بكل الجوانب الفنية والبدنية، وهو ما يحقق ما يبتغيه العراقيون في رفع مستوى كرة اليد.

* متى تبدأ المهمة وتجمع اللاعبين؟ بدأت المهمة في (6) آذار من خلال التجمع الأول الذي حضره أكثر من (26) لاعباً وقد استمر



لاعب منتخبنا الوطني محمد الطائي لـ «الصرايبي باح»:

جاهزون لمباراتي الكويت وفلسطين وهدفنا مونديال 2026



● بغداد: محمود الحمداني

جدّد محمد الطائي، متوسط ميدان منتخبنا الوطني ونادي ويسترن سيدني الأسترالي، ثقته في حسم مباراتي الكويت وفلسطين المرتقبتين، بعد غد الخميس ويوم الثلاثاء المقبل، في سبيل بلوغ مونديال 2026. مؤكداً أنه سيقدم أفضل المستويات على غرار مشاركته السابقة في مواجهة عمان المصيرية، سعياً لتحقيق حلم الجماهير الذي طال انتظاره.

معنويات عالية

ويقول اللاعب الطائي في حوار خص به «ملحق الصباح الرياضي» «أشعر بمعنويات عالية مع زملائي اللاعبين قبل اللقاء المرتقب أمام الكويت يوم الخميس المقبل أملاً بتحقيق النقاط الثلاث في هذا اللقاء لتضعنا على الطريق الصحيح للتأهل، من أجل إكمال المهمة أمام فلسطين في الأسبوع المقبل».

صفوف كاساس مكتملة

ويضيف أنّ «مشاركته الأولى كلاعب أساسي مع المنتخب أمام عمان، والتي حققنا فيها فوزاً حاسماً في التصفيات، تدفعه لتقديم أفضل ما لديه من إمكانيات في المباراتين المقبلتين»، مضيفاً أنّ «المدرّب كاساس يمتلك فريقاً يزخر بالمواهب، فالثقة تسود بين الجميع، والجميع متأهب لتحقيق حلم التأهل المونديالي وستكون المواجهة المقبلة بمثابة نهائي حاسم»، مشدداً على أنّ «تمثيله للمنتخب الوطني يمثل حلماً جميلاً لا يُصدق، وأنه يعيش هذه اللحظات وسط الثقافة العراقية التي افتقدها خلال فترة اغترابه في أستراليا».

دروس خوان ماتا

ويكشف عن أنه «فضّل البقاء في الدوري الأسترالي رغم العروض المقدمة من أندية عرافية في دوري النجوم ومن أندية آسيوية أخرى، لاسيما أنّ

فريقه الحالي يُعد من الكبار هنا في أستراليا، ويمتلك طاقماً تدريبياً مميزاً كما يلعب إلى جانب العديد من اللاعبين الدوليين، ومن أبرزهم نجم اليوناييد السابق الإسباني خوان ماتا، الذي تعلم منه الكثير بفضل تجربته الكبيرة في كرة القدم».

الدوري الأوروبي

ويمضي بالقول: «أنا سعيد جداً بعودتي لنادي الأول، لكنّ هذا لا يمنعني من النظر لفرصة الانتقال مستقبلاً إلى الدوري الاسكتلندي والبقاء في أوروبا لا أعلم ما يخبئه المستقبل، لكنني أتمنى اللعب هناك يوماً ما وحتى يحين ذلك الوقت، سأظل مشجعاً لزملائي في النادي».

دورينا الأفضل

ويرى أنّ «الدوري العراقي يُعد من أفضل الدوريات في

المنطقة، إذ يقدم مواهب مميزة في كل موسم، مشيراً إلى أنه رغم فارق التوقيت، يتابع المسابقة المحلية بقدر استطاعته»، لافتاً إلى «روعة جماهير العراق وإيجابية الأجواء في المدرجات».

مسيرته الكروية

ويستعرض الطائي في ختام حديثه مسيرته الكروية، إذ بدأ رحلته في أكاديمية بلاكتاون عندما كان في الثانية عشرة من عمره، وظل فيها ثلاثة أعوام قبل أن ينتقل إلى نادي ماركوني لمدة عام. ثم انضم إلى أكاديمية ويسترن سيدني اندرز التي منحت له فرصة اللعب مع الفريق الريد قبل تصعيده إلى الفريق الأول. وبعدها انتقل إلى نادي نيوكاسل جيتس حيث قضى موسمين، ثم لعب لنادي ويلنغتون فينكس لموسم ونصف، قبل أن يعود إلى ناديه الأم (ويسترن سيدني) مع بداية هذا العام.



ثبات التشكيلة يُضاعف فرص الفوز

احترام قرارات كاساس الفنية يُعزز الثقة بمنتخبنا



حبيب جعفر



ابراهيم سالم



عباس عبيد

● بغداد: الصباح الرياضي

دعا عدد من المتخصصين الكرويين الشارع الرياضي أو وسائل الإعلام المختلفة، إلى احترام قناعات المدرب خيسوس كاساس بشأن اختيار التشكيلة، تأهباً لمواجهة الكويت وفلسطين، عطفاً على جاهزية اللاعبين والتكتيك المخطط لتطبيقه في الجولة المقبلة، مؤكداً في الوقت نفسه أنّ الثبات على العناصر الأساسية للفريق يساهم في ترسيخ الواجبات وزيادة التجانس الذهني والخططي، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء العام.

قناعات المدرب

ويعتبر نجم الكرة العراقية السابق، حبيب جعفر، في حديثه لـ«الصباح الرياضي» عن رأيه قائلاً: «مع

عدم قناعة الإعلام صدام مزمن من جانبه، يشدد المدرب الكروي عباس عبيد على أنّ «صداع عدم قناعة الإعلام والجمهور عادة ما ينتج عن تعدد الآراء والتحليلات المتسارعة التي تنطلق أحياناً من قناعات شخصية وتنتقل عبر البرامج الرياضية»، موضحاً أنّ «هذا الجدل لا ينبغي أن يؤثر في استقرار الجهاز الفني، ويجب تحضير اللاعبين نفسياً وذهنياً لحين انطلاق المباراتين المقبلتين».

وينوه بأنه «يحق للمدرب صاحب القرار النهائي اختيار التشكيل وتقييم جاهزية اللاعبين الذين سيطبقون التكتيك المدروس، لأنه سيكون المسؤول الوحيد عن نتائج المواجهتين المقبلتين للمنتخب، أما بالنسبة للجمهور فمن حقه أن يقول ما يشاء بيد أنّ جميع الدعوات تصدر فقط عن المدرب نفسه».

الأعظم في تشكيل منتخبنا الوطني يُعد عاملاً رئيساً لترسيخ الواجبات الخططية داخل الملاعب، إذ يساهم ذلك في زيادة التجانس الذهني والخططي بين اللاعبين»، مطالباً «باحترام رؤية المدرب كاساس في اختيار اللاعبين، لاسيما أولئك الذين أظهر أداءً مميزاً خلال فترة التحضيرات وبطولة الخليج الأخيرة، مع مراعاة عدد دقائق اللعب ومستوياتهم مع أنديةهم الأوروبية أو المحلية، وتحقيق التوازن بين الخطوط الدفاعية والهجومية».

ويشير إلى أنّ «تمسك كاساس بأسلوبه القائم على اللعب المباشر قد أثبت فعاليته في تحقيق نتائج إيجابية خلال التصفيات، وأنّ استقرار التشكيل يُشكل هوية لعب مميزة للمنتخب، على الرغم من إمكانية استحداث بعض التعديلات بعد ضمان التأهل».

اقتراب مواجهتي الكويت وفلسطين في الجولة المقبلة من المونديال، وفور الإعلان عن التشكيل، تتجه أنظار المتخصصين والفنيين إلى خيارات المدرب كاساس»، مؤكداً أنّ «تلك الأصوات والمطالبات بمجموعة من الأسماء المحلية والمغتربة لن تؤثر في قناعات الطاقم الفني».

ويضيف أنّ «من البديهي أن يلجأ المدرب إلى اللاعبين الأكثر جاهزية لتطبيق أفكاره الخططية في المواجهات المقبلة، لذا من الضروري احترام قناعات المدرب ومنحه الثقة اللازمة لتحقيق الست نقاط المطلوبة وضمان التأهل رسمياً، بعيداً عن أي حسابات أخرى».

أسلوب كاساس أثبت فعاليته

من جانبه، يرى مدرب حراس المرمى والمحاضر الآسيوي، إبراهيم سالم، أنّ «الثبات على السواد

في حوار بلا قيود

عدنان حمد : لهذه الأسباب.. منتخبنا الوطني جدير وقادر على بلوغ المونديال



نحن أفضل من منتخب
الكويت وفلسطين والفوز
عليهما يحسم لنا التأهل تقريبا

وافقت على تدريب العروبة
من باب التحدي وإثبات
الذات رغم كل الصعاب

الدوري العراقي تطور
كثيرا لكنه بحاجة لمزيد
من العمل الاحترافي

أدعو إلى غلق ملف المغتربين
ومعيار الكفاءة هو الأساس

جمهورنا رائع وله الكلمة الحسم
في إسناد ودعم أسود الرافدين

الحوار مع مدرب ثر في تجاربه ونجاحاته التدريبية على مختلف الأصعدة يكتسب أهمية كبيرة ولا سيما إذا كان هذا الطراز من المدربين بعيداً عن الساحة التدريبية المحلية مع أنه قريب جداً من نبض الكرة العراقية وحريص جداً على متابعتها وإن طالت مسافة البعد واستمرت قساوة الاغتراب.. ومن هنا جاء الحديث مع المدرب الوطني عدنان حمد غنياً في الأفكار والرؤى والتصورات التي تحاكي العديد من المواقف وتسلط نقاط الضوء على محطات سابقة وحالية ومقبلة ندع تفاصيلها تحت أنظار أحببتنا القراء.

● حوار: خالد جاسم

الحكاية مع نادي العربية

* كيف رضي الكابتن عدنان حمد المجازفة بتسليم فريق يقبع في أسفل سلم دوري روشن السعودي؟ هل كانت نوعاً من التحدي.. إثبات الذات.. ملء الفراغ التدريبي.. أو أن هناك أسيايا أخرى؟

- قبولي بالمهمة جاء برغم معرفتي التامة بصعوبتها وكونها مجازفة حقيقية لأن دوري المحترفين السعودي كما تعلمون دوري قوي وصعب جداً بالإضافة إلى وجود تباين كبير بين أدبيته. إذ إن هناك أندية تمتلك ميزانيات مالية ضخمة والفراغ التدريبي لأنتي توقيت ومنذ تركي مهمة تدريب ونادي العربية هو ناد صاعداً حديثاً إلى دوري المحترفين وعانى كثيراً على صعيد النتائج والإصابات المتعددة في صفوفه. ومن هنا وافقت على المهمة ليس من أجل ملء الفراغ التدريبي لأنتي توقيت ومنذ تركي مهمة تدريب المنتخب الأردني نحو (15) عرضاً تدريبياً من الشرق والغرب بل موافقتي هي نوع من التحدي لأنني أحب الدوري السعودي ومتابع له وكنت راغباً خوض تجربة التدريب فيه وكلي ثقة بنفسني في إثبات ذاتي وتقديم عمل جيد إذا سارت الأمور بطريقة حسنة.

* المدة التصاعدي لنادي العربية عبر (4) انتصارات متتالية كان أهمها على النصر لكن الخسارة أمام الاتفاق وضعت استقنات عدة.. ماذا حدث؟

- كل المباريات صعبة ومكثفة والفريق يعاني من إصابات كثيرة خصوصاً لدى المحترفين وغياب لاعب محترف واحد قد يؤثر سلباً في أداء أي فريق ولا سيما أن نظام الدوري السعودي يحتم مشاركة (8) محترفين من مجموع (10) لاعبين في كل فريق. ومنذ تسلمني نادي العربية لم يكتمل عندي عقد المحترفين لذلك واجهنا صعوبات فنية. وفي مباراتنا مع الاتفاق قدمنا مستوى جيداً ولكننا نستحق التعادل في أضعف الأحوال خصوصاً بعد إضاعتنا ركلة جزاء في الربع ساعة الأولى من المباراة والتي كان بالإمكان أن تغير مسار المواجهة لكننا خسرننا (1-2) وكنت راضياً عن الفريق. وكما تعلم أن نادي الاتفاق هو على مستوى عال ومدربه (جيرارد) ولديه ميزانية مفتوحة ومتعاقد مع لاعبين على مستوى عال.

يباق حتى نهاية المشوار

* هل تستضي مع العربية حتى نهاية المشوار وماذا ترى في الأفق القريب؟

- نعم سوف أكمل المشوار مع العربية حتى نهاية الموسم لأن اتفاقنا مع مجلس إدارة النادي هو إبقاء الفريق في دوري المحترفين. والحمد لله فريقنا في وضع جيد في المركز الثاني عشر ولا تزال لدينا مجموعة من المباريات نحتاج منها من (8 إلى 9) نقاط. لضمان البقاء في دوري المحترفين مع أننا نعاني صعوبات ومشكلات. بعضها إدارية وأيضاً أمعاناتنا من حضور الإصابات في صفوف المحترفين. وأعتقد أن التوقف الدولي سوف يخدمنا في ترتيب أمورنا وإن شاء الله نحقق الهدف وهو إنجاز كبير للفريق بعد ذاته. أما البقاء أو عدم البقاء فهو أمر سابق لأوانه وأنت تعرفني جيداً فأنا لا أفكر وفق هذا المنظور بقدر تفكيرني في عملي وتحقيق الأهداف التي حضرت من أجلها وبعدها لكل أحداث

حديث خصوصاً وأن الدوري السعودي دوري جميل وممتع واحترافي لكنه صعب في نفس الوقت حتى في موضوعة السفر. فالسعودية كبيرة المساحة ومدنها متباعدة وأحياناً تتطلب المباراة منك السفر (9) ساعات في الذهاب ومثلها في العودة أو تضطر للسفر في طائرتين لبلوغ أماكن مثل أبها والقصيم والدمام والأحساء.

* تجربة الاحتراف في الدوري السعودي الصعب.. أين تضعها في سلم التقييم الفني والاحترافي في مسيرتك التدريبية؟

- كما تعلم لدي تجارب كثيرة في التدريب واليوم أتحدث عن مسيرة (30) عاماً في المهنة التي ابتدأت رسمياً عام (1995) وكانت مع نادي الزوراء وقبلها مع نادي سامراء لاعباً ومدرباً ومع الزوراء في أول تجربة أحرزت ثنائية الدوري والكأس ونحن الآن في عام (2025) وعشت خلالها تجارب كثيرة ومنها تجربتي مع المنتخب الأردني وهي تجربة غنية جداً استمرت سبع سنوات وأيضاً تجربتي التي لم تكتمل مع منتخب البحرين ولكل تجربة بالطبع ظروفها وإمكاناتها وأهدافها.

بين ثلاثة تخصصات

* عمك التجاري والشهادة الأكاديمية (الدكتوراه) يحتمان وجودك في عمان والتدريب وضعك في الرياض وضجيت بالعمل محلاً كروياً في أشهر الفضيائيات الرياضية.. أين تجد نفسك وسط كل هذه الترددات؟

- لا يوجد عندي عمل تجاري متفرغ له في الأساس وشهادة الدكتوراه لم تكن غايته من الحصول عليها التمسك أو اتخاذاها وسيلة عيش بل سعيت من أجلها بهدف توثيق الرياضة العراقية وكرة القدم بشكل خاص بعد 2003 ولا سيما أن أطروحتي في الدكتوراه كانت تتعلق بقضية تدريب وإعداد المنتخبات الوطنية العراقية وهي عملية توثيق للأجيال المقبلة. أما مسألة بقائتي في العاصمة الأردنية عمان فهناك عائلتي لكتي مقيم في السعودية لأنني عشقت العمل في دوري المحترفين السعودي وهو يحتاج مني التضحية في الابتعاد عن العائلة.

* وعمك كمحلل كروي؟

- عملت محللاً كروياً في قناة (بن سبورت) على مدى أربعة أعوام وكنت مرتاحاً في عملي حتى تسلمي طلباً من الأمير علي بن الحسين بشأن تولي مهمة تدريب المنتخب الأردني وبناءه من جديد فلبيت الدعوة وتركت القناة الرياضية وغادرت الدوحة.

* هل وصل الكابتن عدنان حمد إلى مرحلة الاكتفاء في علوم التدريب ومغادرة تجارب المعايشتات التدريبية مع الفرق العالمية؟

- مهما يبلغ المدرب من عمق وثراء في التدريب يبقى بحاجة إلى الدراسة والمتابعة. أما مسألة المعيشة فما عادت برأيي ناعفة لأن كل شيء أصبح متاحاً ومتوفر عبر الإنترنت لكنني أبقى متابعاً لكل ما هو حديث واستمرت فترة عملي محلاً في الاقتراب كثيراً من الدورات العالمية والمنتخبات

الكبرى وما يستجد من تطورات في كرة القدم الحديثة.

تطور صريح.. وكلام في المغتربين

*هل تتابع الدوري العراقي ورايك بصراحة بالسابقة على صعيد التقييم الفني العام؟

- بصراحة لست متابعاً بشكل كامل لمباريات دوري المحترفين أو دوري نجوم العراق لكنني أشاهد بعض مبارياته أحياناً وأمتلك فكرة عامة عن أداء الأندية الجماهيرية التقليدية وأيضاً أندية كردستان ولست تطوراً واضحاً وكبيراً على صعيد البنى التحتية كالملاعب كما أن هناك تقدماً كبيراً في تنظيم الدوري لكن يبقى المستوى الفني العام بحاجة إلى عمل وتطوير في الإمكانيات الاحترافية.

* لو كنت مدرباً للمنتخب الوطني العراقي كيف ستتعامل مع ملف اللاعبين المغتربين ومن هم الأفضل برأيك من وجهة نظر تدريبية مجردة؟

- أجد من الضروري وخصوصاً بالنسبة للإعلام والجمهور مغادرة فكرة اللاعب المغترب.. لأنه لاعب عراقي أولاً وأخيراً. لاحظ على سبيل المثال المنتخب المغربي، معظمت لاعبيه ولاداتهم في دول أوروبية مختلفة ومحترفين في دورياتها لكثمت مغاربة ويمثلون منتخب بلادهم، فالمستوى الفني وإمكانيات اللاعب في الفصيل الحاسم في اختيار اللاعب المؤهل لارتداء القميص الوطني سواء كان مغترباً أو غير مغترب. علينا مغادرة تلك الأفكار بل وغلغ هذا الملف بشكل نهائي لأن الأمر أصبح متارق قلق وبؤرة مشكلات وتديداً في فضاء السوشيال ميديا.

هو والمنتخب وكاساس

* هل تمت مفاحتك لتدريب المنتخب الوطني العراقي مؤخرًا؟

- لم تتم مفاحتي بهذا الخصوص في الأعوام الأخيرة وتحديدًا في السنوات الثلاث الأخيرة.

* كيف تجد فرصة منتخب العراق في مواجهة الكويت يوم (20) آذار في البصرة في تصفيات كأس العالم؟

- أجد أن فرصة منتخبنا الوطني كبيرة جداً في التأهل إلى المونديال لأننا نمتلك لاعبين جيدين وقدراتهم متميزة ويلعبون في دوريات جيدة وقوية وكلي ثقة وتفاؤل في قدرة أسود الرافدين على اجتياز العقبة الكويتية في ملعب جندع النخلة بمؤازرة جمهورنا الكبير والوفى.

* أعجبتني رأيك القاطع بعدم الإجابة عن أسئلة تتعلق بتقييمك للمدرب الإسباني كاساس.. هل تجد أن ما قمت به هو مبدأ أخلاقي على كل مدرب الالتزام به أو لديك رأي آخر؟

- طبيعي جداً لأنه مبدأ في صدارة ميادئ أخلاقيات المهنة. عليك احترام زميلك واختياراته وقناعاته ولفسفته التدريبية لأنه المسؤول الأول وهو الأعراف وقراراته وكل تفاصيل عمله الفني ولديه فريق يقضي مساعدته يقدم له المعطيات المطلوبة فنياً وبدنياً ومعلوماتياً.

قادرون على التأهل

* مواجهتنا العراق في آخر جولتين للتصفيات ستكون مع فلسطين والأردن في عمان.. هل من رؤى أو توقعات لديك بشأنهما؟

- نعم فرصتنا سانحة وكبيرة. لدينا المقدرة على تحقيق الفوز. لدينا (11) نقطة والفوز على منتخب الكويت وفلسطين متاح جداً لنا لنبلغ سقف (17) نقطة وهو رصيد يقربنا كثيراً من التأهل المباشر لأننا الأفضل فنياً من الكويت وفلسطين.

* هل تخليت عن فكرة الاستعانة بمساعدين عراقيين في تجاربك الاحترافية وتحديدًا المساعدين ياسين عمال وأحمد جاسم وكيف تقيم تجاربهما معك سابقاً؟

- نادي العربية السعودي يمتلك واحداً من أفضل مدربي اللياقة البدنية وهو الإسباني (جيسوس) وكان مدرباً في نادي أتلتيكو بلباو ومنتخبات السعودية وقطر والإمارات وأعتقد أن مدرب اللياقة البدنية له دور مهم جداً في العمل التدريبي كما لدي مدرب برازيلي للحراس على مستوى عال جداً وعمل مع فرق برازيلية ومع منتخب قطر كما يعمل معي المدرب أحمد عبد القادر الذي اشتغل معي في المنتخب الأردني على مدى سبعة أعوام وهو قريب مني جداً بالإضافة طبعاً إلى وجود مدرب مساعد آخر ومحلل للأداء لأن التدريب منظومة علمية متكاملة وشخصياً أعزت كثيراً بكل المدربين العراقيين الذين عملوا معي لسنوات طويلة.

تجارب ناجحة وكلام للجمهور

* تجاربك السابقة في تدريب المنتخب العراقي.. خلاصتها من وجهة نظرك وتقييمك العام لها؟

- غادرت العراق منذ (20) عاماً وتجاربي معروفة مع منتخبات الشباب والأولمبي والوطني وكانت تجاربي ناجحة ولله الحمد وقدمنا عملاً كبيراً خصوصاً في الظروف الصعبة عامي (2003 و2004) حيث كانت الأوضاع حينذاك مضطربة جداً ومع كل تلك الصعاب تصدينا للمهمة بكل مسؤولية وأعزت وأفتخر بتجربتي مع أسود الرافدين.

* متى تراك في بغداد مدرباً؟

- رجعت السنة الماضية إلى العراقي وزرت مدينتي سامراء أما العمل التدريبي فأجد أن الظروف ليست سانحة لي للعمل في التدريب في حال عودتي إلى وطني الحبيب إلى ناسي وأهلي وأصدقائي.

* كلمة من كابتين عدنان حمد إلى الجمهور العراقي؟
- المنتخب الوطني في مهمة تاريخية تتطلب الوقوف خلفه وإسناده ودعمه معنوياً ونفسياً وأمنى على جمهورنا الحبيب التحلي بالواقعية لأننا قد نمر بظروف عصيبة لكن علينا استباحتها وتوفير كل الدعم للاعبين والملاك التدريبي لأن منتخبنا هو منتخب العراق أولاً وأخيراً وجمهورنا المجرّب له الكلمة الأولى دائماً في حب العراق.

الحلقة الثانية

قصص النجوم في شهر رمضان

مع رمضان الخير نستذكر قصص نجوم كرة القدم وحكاياتهم، إذ نلقي الضوء في كل أسبوع على مجموعة منهم من مختلف الأجيال والذين مرّوا على كرتنا بقديمتها وجديدها ليحكوا حكايات حدثت لهم وما زالت عالقة في أذهانهم.

• دععدنان لفتة



• موفق عبد الوهاب



• خلف كريم



• عبد الإله عبد الحميد

**عبد الوهاب أبو الهيل: فطور من ماء
وتمر وشاي خلال التمارين حفزني
على تقديم أجمل أداء احترافي**

**خلف كريم: رمضان فال خير.. قهرت
أكبر فرق الإمارات في أيام الصيام**

**عبد الإله عبد الحميد: سهرات
لاعبي الجويّة في مباريات
المحبيس أقلقتني جداً**

موفق عبد الوهاب: كانت مبارياتنا نهاراً في عز الصيف اللاهب ونحن صائمون

صعبة خضناها للحفاظ على كيان الفريق، الجزء الأهم في هذه الحكاية هو بطولة الكأس... كان هناك توقف لمدة ثلاثة أسابيع بعد نهاية الدوري. بدأنا الإعداد للكأس... فأبعدت (14) لاعبا من القائمة المسجلة في الاتحاد، واستغنت بـ (8) لاعبين من فريق الشباب و(3) لاعبين من فريق تحت (21) سنة. كان لزاماً علي أن أغير في مراكز اللاعبين وأشرك لاعبين صغار السن.. الفرق المشاركة في الكأس قسمت على مجاميع ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور الستة عشر ثم بعد ذلك التسقيط الفردي... راهنت على لاعب كان يلعب بمركز ظهير مع المدربين الذي سبقوني في تدريب النادي... اسمه بخيت سعد، تكلمت معه وقلت له بالحرف الواحد هذا ليس مركزك، قال لي وفي أي مركز تريدني أن أعب... قلت المهاجم الصريح وإذا لم تحصل على لقب أهداف الكأس سأترك تدريب كرة القدم... قال لي وأنا مستعد لأي مركز... توكلنا على الله... في أول مباراة سجل هدفين وفي المباراة الثانية أحرز هدفين... تأهلنا في صدارة المجموعة... وفي دور الستة عشر قابلنا نادي الجزيرة الذي كان السبب في الإطاحة بالمدرب السابق للفريق وتسميتي مهمة تدريب نادي الشباب... لأنه فاز عليهم برباعية، ذهبنا إلى المباراة في ملعب القطارة في العين... وفزنا بنتيجة مذهلة بثلاثة أهداف وأحرز الهاتريك بخيت سعد... تأهلنا إلى ربع النهائي وفزنا بهدف واحد لتصل إلى نصف النهائي... العين... الوحدة... الأهلي... الشباب... مدربو العين والوحدة والأهلي كلهم قامات معروفة في تاريخ الكرة، البرازيلي أميرالدو زميل نجم الكرة العالمي بيليه (1962)... كارلوس ألبرتو (1970) كأس العالم... وآخر كان مدرباً يعمل بالكويت...

التي سادتها لحظات جميلة وأجواء رائعة بين عموم اللاعبين، وفي يوم المباراة تحققت الأهداف التي جئنا من أجلها وتكلت بالفوز بثلاثة أهداف نظيفة على فريق سامراء قاهر الكبار في ملعبه الصعب وجمهوره الكبير. كانت تجربة فريدة. بالسفر للمحافظات القريبة من بغداد والمباريات تجري في أوقات الظهيرة وفي درجات حرارة عالية يفقد فيها اللاعبون السوائل والأملاح.. لكننا من حمد الله وبخطيئتنا الصحيح خلقنا أجواء مثالية أسهمت في عودتنا السعيدة إلى بغداد بالنقاط الثلاث المهمة. والتغلب على صعوبات الملعب والصيام ودرجات الحرارة العالية.

أجمل ذكرى مع الشباب الإماراتي

لا ينسى الكابتن خلف كريم مدرب فريق الطلبة في الثمانينيات أجمل أيام له في عالم الاحتراف وموعدها في شهر رمضان الذي سجل ذكرى عزيزة في قلبه تمثلت في تجربة مع نادي الشباب الإماراتي فيقول: عشت أجمل الأوقات في نادي الشباب الذي انتقلت للعمل به عام (1992)، والبداية الاحترافية في النادي العربي الإماراتي عام (1990) بتدريب الفريق الأول في دوري الدرجة الثانية وفي موسم (1994) تعرض نادي الشباب إلى سلسلة من الهزائم كادت تؤدي إلى هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الثانية مع العلم أن نادي الشباب كان بطلاً لأندية مجلس التعاون الخليجي عام (1992). اجتمعت الإدارة بقيادة السيد يوسف السركال وقررت الاستغناء عن الكادر التدريبي الأجنبي وإناطة المهمة بي وكان الهدف هو البقاء في الدوري، والحمد لله تحقق هدف البقاء في الدوري بعد مباريات

خطة الفوز على سامراء

تحدث المدرب الكبير عبد الإله عبد الحميد عن قصة عاشها في شهر رمضان المكرم حيث يقول: في موسم (1993 - 1994) كنت مدرباً لفريق القوة الجوية ولدينا مباراة صعبة مع فريق سامراء الذي كان يقوده الكابتن عدنان حمد لاعباً ومدرباً، فريق سامراء صعب جداً في ملعبه وليس سهلاً الفوز عليه في ملعبه الأثري القريب من ملوية سامراء التاريخية، الأندية البغدادية كانت تذهب في نفس يوم المباراة صباحاً وتعود بعد المباراة لتقرب المسافة بين بغداد وسامراء والتي تبلغ نحو (125) كيلومتراً. وقد أقلقتني سهر لاعبي الجوية حتى ساعات الصباح في الأماسي الرمضانية للعب المحبيس وخاصة نجوم الفريق حينها سمير كاظم ووليد ضهد حيث كنت أشاهدهم تلفزيونياً في بطولات المحبيس التي ينقلها التلفزيون. ولأهمية المباراة والمنافسة على اللقب مع الزوراء ولصعوبتها مع منافس عنيد في ملعبه. طلبت من إدارة القوة الجوية السفر قبل يوم من المباراة كي أؤمن التزام اللاعبين وعدم سهرهم وللتركيز على المباراة وكان هذا الطلب نادراً في حينه لتكاليفه المالية الإضافية. ساعدتنا رابطة مشجعي النادي بتوفير مبلغ السفر إلى سامراء وذهبتنا عصر قبل يوم وأيضاً سفرنا المبكر سيجبر اللاعبين على الإفطار وهو ما يمنحنا فريقاً قوياً لا يتأثر بمتاعب الصيام لوبقوا عليه. وللتخفيف عن اللاعبين مساء أقمّت مباراة للمحبيس بين لاعبي الفريق كي أرفع من معنوياتهم وأيضاً للتأكيد على نومهم مبكراً فقسمت الفريق على مجموعتين: كرخ ورمصافة لخوض مباراة المحبيس

فريقاً يكون نداءً لك وتختلف الحال مع فريق تتفوق عليه فتيماً لكننا عموماً كنا نعاني في رمضان لأنه حينذاك لم تكن المباريات تقام ليلاً كما يحدث الآن فأغلب الملاعب بلا إنارة فتدفع ثمناً قاسياً نتيجة الصيام والحر الشديد.

نصف دجاجة مع شوربة العدس والسلطة والتمر واللبن. المباريات جميعها صعبة في شهر رمضان حتى بالنسبة لغير الصائمين كونها تقام في الظهيرة لكن بالتأكيد الجماهيرية تكون أصعب كونك تقابل

ديالى من أجل الرخصة الشرعية للإفطار. وفي أغلب المباريات المهمة كان يتم حجزنا بالفندق للمحافظة على توقيتات التدريبات والتزام اللاعبين بساعات النوم الكافية وأيضاً من أجل غذاء مناسب صحياً فالوجبات كانت تتضمن

في دور النصف النهائي تقابل العين مع الوحدة وفاز العين (1 - صفر). والنصف النهائي الآخر الأهلي والشباب... انتهت المباراة بفوزنا على الأهلي بأربعة أهداف لهدفين سجل اللاعب بخيت سعد هدفين... ليكون موعدنا في المباراة النهائية ورعاية الشيخ زايد رئيس الدولة... وتنتهي المباراة بفوزنا على العين (1 - صفر) ويسجل بخيت سعد هدف الفوز الأعلى... قاد المباراة الحكم المونديالي علي أبو جسيم ومعلق المباراة علي سعيد الكعبي الذي مدحني كثيراً... الجاليات العربية ملأت الملعب تشجيعاً لتي ونادي الشباب... يوم لا ينسى وتاريخ أعتز به... وكسبت الرهان مع بخيت سعد... الذي تألق بعد تلك المباراة ليكون المهاجم الثاني مع عدنان الطلياني في منتخب الإمارات.

تشيد خاص لأهدافي

يشعر النجم الدولي عبد الوهاب أبو الهيل بالفخر والاعتزاز لمسيرته الذهبية الاحترافية مع فريق سابهان الإيراني الذي مثله لأربعة مواسم (2005 - 2009) ويتحدث عن قصته الأبرز في شهر رمضان خلال قمة مباريات الدوري عام (2007) بمواجهة فريق الاستقلال فيقول: كنت صائماً وموعد المباراة محدد بعد ساعة واحدة مساءً بعد الإفطار فكان فطوري خلال عمليات الإجماع على أرض الملعب وهو عبارة عن ماء وتمر وشاي لكنني كنت متحفزاً للمباراة التي جرت بحضور جماهيري كبير عصت به مدرجات الملعب وقدمنا فيها مستويات كبيرة ففزنا بهدفين مقابل هدف واحد وأنا سجلت الهدفين والأجمل كان هدف الحسم في الدقيقة (90) الذي جعلنا نضمن إحراز درع الدوري كوننا هزمتنا المنافس المباشر وبرغم الجوع والعطش ومتاعب الصيام كانت انتعاشة الفوز لا توصف وقد قامت إدارة النادي ومشجعوه بإعداد أشودة للنادي بمناسبة حسم لقب الدوري وفوزنا بهذه المباراة والإشادة الكبرى كانت بما قدمته خلال المباراة الحاسمة. كانت أياماً جميلة مع هذا الفريق الكبير ففزنا معه أنا وزميلي الكابتن عماد محمد مرتين بلقب بطولة الكأس ومرة بلقب الدوري وحلنا في المركز الثاني لدوري أبطال آسيا وشاركنا في كأس العالم للأندية وسجلت في كأس العالم.

معاناة الصيف اللاهب ورمضان

لاعب الزوراء السابق موفق عبد الوهاب قضى مواسم جميلة مع الفريق الأبيض وهو يتذكر الصعوبات التي كانوا يواجهونها كلاعبين خلال شهر رمضان حيث يستذكر ذلك قائلاً: إن أكثر المباريات في رمضان كنا نخوضها ونحن صيام حيث نلعب في عز الظهيرة عند الساعة الثالثة عصراً في أيام الصيف والحر اللاهب والجمهور أغلب الأحيان لا يعذر اللاعبين خلال عدم تقديمه المستويات المطلوبة وهذا طبيعي لكن في أغلب المباريات كنا نقدم ما مطلوب والحمد لله، والحقيقة كنا نخوض صراعات مع بعض المدربين فهم يريدون منا الإفطار في المباريات خلال رمضان لتقديم مستويات أفضل وللطرفة كان الإداريون يطالبون اللاعبين بالسفر إلى محافظة

يشعر النجم الدولي عبد الوهاب أبو الهيل بالفخر والاعتزاز لمسيرته الذهبية الاحترافية مع فريق سابهان الإيراني الذي مثله لأربعة مواسم (2005 - 2009) ويتحدث عن قصته الأبرز في شهر رمضان خلال قمة مباريات الدوري عام (2007) بمواجهة فريق الاستقلال



● عبد الوهاب أبو الهيل



● جستن ميرام

رياضيون بمهن خارج الميدان

بين الطب والهندسة والإدارة والاقتصاد والزراعة والآداب والتدريس.. محطات مهمة في حياة النجوم

● كاظم الطائي

رسا الكثير من الرياضيين في محطات بعيدة عن مواهبهم، وبعضهم تفرغ لمهنته ودراسته وترك مساحة للرياضة في متناحه اليومي ونشاطه اللاصفي، ومنهم من بلغ النجومية والتميز في ألعاب معينة وعاد لمهنته بعد الاعتزال أو في خريف العمر.



● حسين سعيد



● ياسم قاسم



● رحيم حميد

الرياضة حصول الإسباني أندريس إنيستا على شهادة جامعية بالبايولوجيا وهناك العديد من الأمثلة في هذا المجال يا ترى ماذا عن رياضيينا؟

الطب في حياة فرنسيس

الدكتور فالح فرنسيس مثل منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة وألعاب أخرى، شق طريقه باختصاص طبي وتميز به إلى جانب مسيرته مع الأندية والمنتخبات ومناصب في الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية أخرجها النائب الثالث في العام (2006).
فالح فرنسيس من أمهر أطباء الإصابات الرياضية في العراق ويعمل منذ سنوات طوال في الطب الرياضي ومن مؤسسي هذا الاختصاص في بلدنا وقد مارس مهنته بعد محطات الاعتزال الرياضي.

إنكلترا

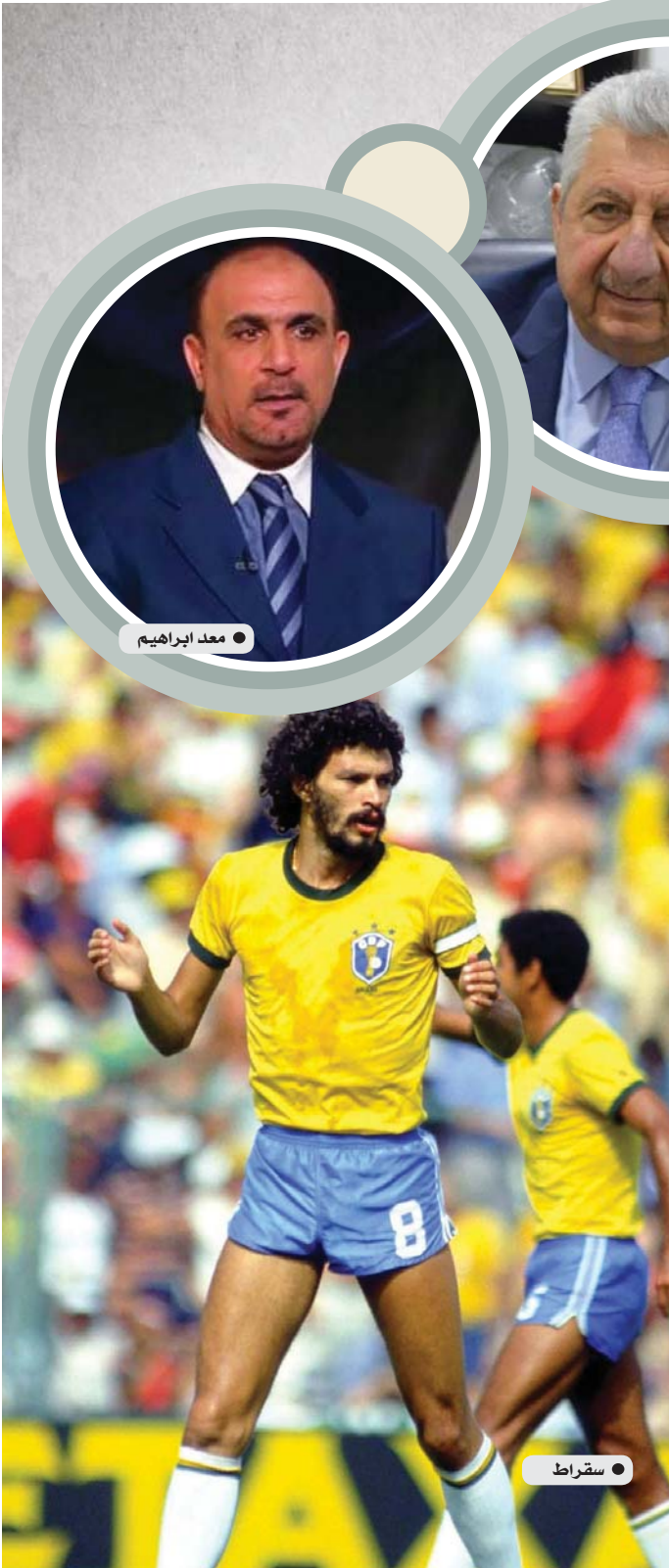
في الرياضة العالمية حكايات عن بدايات ومهن رياضيين كانت في مسارات أخرى واختصاصات شتى ونذكر منهم اللاعب البرازيلي سقراط كابتن منتخب السامبا ونادي فلانغو في الثمانينيات الذي نال شهادة علمية بالطب ولقب بالفيلسوف لحصوله على شهادة بالفلسفة أيضاً.
لقد مثل هذا اللاعب منتخب بلاده في نسختين من المونديال في (1982 و1986) وقاد أبرز الأندية البرازيلية لاعباً ويتذكره جمهورنا في العام (1985) حينما لعب بملعب الشعب ببغداد بقميص نادي فلانغو البرازيلي مع زميله زيكو أمام منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي كان يستعد لكأس العالم في العام (1986) في المكسيك وفاز الضيف بهدفين في اللقاء الودي. من الأمثلة الأخرى على عمل الرياضيين باختصاصات أخرى ومهن غير

جستن ميرام وطب الأسنان

مع أنه مثل أندية احترافية في الدوري الأمريكي وارتدى قميص المنتخب الوطنية لم يترك اللاعب السابق جستن ميرام المعتزل حديثاً مهنته بطب الأسنان ونال اختصاصه برغبة وحافظ على ميوله الكروية لغاية اعتزاله.

حسين سعيد ماجستير زراعة

الكابتن حسين سعيد رئيس اتحاد الكرة الأسبق ونجم منتخبنا الوطنية ونادي الطلبة والهداف التاريخي لكرتنا دولياً نال شهادة البكالوريوس من كلية الزراعة وأكملها بالحصول على الماجستير بالزراعة لكن الرياضة تقوقت على اختصاصه ووضع الشهادة في ركن منسي لا يتذكر منها إلا سنوات مرت تقليدية كانت الغلبة فيها للغة الأهداف وأرشيف ضخم من



● معد ابراهيم

● الدكتور فالح فرنسيس

● انيسيتا

نخبة من نجوم الأمس مثل قيس حميد ومحمد شعيطه وغيرهم.

واستذكر رشيد الذي عمل بعد اعتزاله اللعب في صحف ومجلات رياضية محلية وألمانية جوانب من رحلة الأمس وإصرار هواة اللعبة على الموازنة بين الدراسة والهواية التي كانت لا تدر دخلاً على أصحابها بل تكلف الكثير من الجهد والوقت.

إعلاميون بقمصان الأندية والمنتخبات

زملاء مهنة كانت لهم بصمة في مسار رياضتنا من معطف فرق الكليات الإعلامية منهم محمد خلف الذي مثل فريق الشرطة ومنتخب الشباب وحازم ياسر لاعب الجوية وهدافه ولاعب الشرطة علي رستم.

أنباط العرب وآسيا من خارج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

زاملت الدكتور حسن كاظم بطل آسيا بركضة (400) متر موانع وسباقات البريد حينما كان طالباً بكلية الآداب وقد استحوذ على بطولات القارة والعرب وغد في عقد الثمانينيات من بين أفضل (8) عدائين في العالم بلعبته.

وقد أشار لنا إلى أنه نافس نجوم العالم بألعاب القوى ومثل آسيا في بطولات المعمورة ويعتز بنيله شهادة الدكتوراه بعد أن خدم رياضته وحقق الكثير من الألقاب والأوسمة.

حكمت جواد من الآداب إلى منصات التنجوج العربية بالطاولة

مدرب منتخبنا الوطني والفئات العمرية بكرة الطاولة في العقدين المنصرمين حكمت جواد لعب لكلية الآداب في بداية الثمانينيات ونال الأوسمة الذهبية والفضية والنحاسية العربية للمنتخبات الوطنية ومراكز متقدمة قارياً ودرب منتخبنا الوطنية لسنوات طوال لم يكن من طلاب التربية الرياضية وكذلك زميلته الدكتورة فاطمة محمد حسن بطلة العرب في الثمانينيات بكرة الطاولة وارتدى اللاعبون والمدربون عبد القادر زينل وباسم قاسم وعدنان جعفر ووو قمصان الأندية والمنتخبات عبر كليات غير رياضية قدمت لنا مواهب وأسماء مبدعة لا تقل شأنًا عن كليات تعنى بالرياضة.

الإجازات الرائعة وحصد لقب لاعب القرن مع زميله الراحل أحمد راضي.

رحيم حميد ومحمد سعيد بين الإدارة والاقتصاد والكرة

كنّا طلاباً في مدرسة واحدة هي ثانوية الثورة في العام الدراسي (1970-1971) بمدينة الصدر ومرحلة واحدة هي الصف الأول المتوسط ويصف واحد مع اللاعب الدولي السابق والمدرّب والمحاضر الآسيوي الكابتن رحيم حميد وقد توضحت مبكراً ميوله الكروية وحينما كبرنا شق كل منا طريقه حيث دخلت كلية الآداب قسم الإعلام بجامعة بغداد وكانت وجهته كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد ومثل حميد فريق الكلية وشاءت المصادفة أن تلتقي الكليتان في نصف نهائي الجامعة وفازت الآداب التي ضم فريقها الزملاء حسام حسن باختصاص لغة إنكليزية ومثل أندية الرشيد والجيش والطلبة ورامي نجم لاعب منتخب الشباب الفائز بكأس آسيا في طهران في العام (1977) ووليد جاسم لاعب الشرطة واختصاصه علم الاجتماع وغيرهم وبعد ذلك أكمل حميد دراسته ليحصل على شهادة الماجستير.

اختصاصات عديدة تواجبت في بطولة الجامعة وصل بعضهم لمنتخباتنا الوطنية منهم معد ابراهيم لاعب كلية الهندسة الذي مثل منتخبنا في مونديال المكسيك وآخرون.

محمد سعيد رشيد لاعب المصلحة

اللاعب السابق محمد سعيد رشيد الذي مثل فريق المصلحة الفائز بدوري أندية بغداد في موسم (1970-1971) بقيادة المدرب محمد ثامر تحدث لـ«الملاحق الصباح الرياضي» عن رحلته آنذاك وتنافس الكليات مع التربية الرياضية للاستحواذ على لقب الجامعة وتميز لاعبين باختصاصات علمية وأدبية في المباريات. وأوضح رشيد المغترب في ألمانيا منذ عقود والذي زار العراق في الأونة الأخيرة وعاد لمقر إقامته هناك أنه مثل فريق كلية الإدارة والاقتصاد وتنافس مع لاعبي الكليات الأخرى في تقديم للمحات المطلوبة وتسنّى له أن يلعب لنادي المصلحة بعصره الذهبي مع نخبة من نجوم كرتنا بقيادة القط الأسود حارس مرمى منتخبنا الوطني والمدرب الوطني محمد ثامر مع



اكتمال المربع الذهبي

مواجهات سلوية مرتقبة لتحديد بطل الدوري

● بغداد: أوس عبد الستار

الكرخ يكسر التعادل

حجزت أندية الدفاع الجوي، الشرطة، دجلة الجامعة، والكرخ مقاعدها في نصف نهائي دوري محترفي السلة، لتضرب موعداً مع مواجهات حاسمة أواخر الشهر الحالي، وسط ترقب جماهيري كبير لتابعة الصراع الذي سيكشف عن هوية بطل الموسم. وقد شهدت الأدوار الإقصائية إثارة كبيرة وأداءً مميزاً من اللاعبين الذين تألقوا في قيادة فرقهم إلى هذا الدور المتقدم. فكيف كان مشوار التأهل؟

تأهل مبكر للدفاع الجوي

كان الدفاع الجوي أول المتأهلين إلى نصف النهائي، إذ أكد حامل اللقب تفوقه منذ البداية، محققاً فوزه الثالث في السلسلة من أصل خمس مواجهات، بعدما اكتسح منافسه غاز الشمال بنتيجة (121 - 60)، وهي أكبر نتيجة شهدها الدور، وقد برز إسماعيل مؤيد كأفضل لاعب في المباراة، بعدما سجل (27) نقطة، وقدم (8) متابعات، و(4) مناولات حاسمة، ليقود فريقه إلى المربع الذهبي بثقة.

هجوم الشرطة حسم الموقف

البطاقة الثانية كانت من نصيب الشرطة، الذي نجح في حسم السلسلة أمام زاخوبالفوز الثالث بنتيجة (91 - 81)، لاسيما أن القيثارة كان قد فاز على الفريق الشمالي خلال الدوري في مواجهتي الذهاب والإياب، ليؤكد مكانه في نصف النهائي. وكان للمحترف الأميركي جيمس جونسون دور بارز في هذا التأهل، إذ تألق بتسجيل (26) نقطة، مع (9) متابعات، و(3) مناولات حاسمة، ليحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

الجامعة يكمل عقد المتأهلين

آخر البطاقات كانت من نصيب دجلة الجامعة بعد مواجهات متكافئة مع الجلة، إذ انتهت السلسلة بالتعادل (2-2) قبل أن يحسم دجلة المواجهة الأخيرة لصالحه (78 - 59). وأثبت المدرب اللبناني باتريك سابا قدرته على قيادة فريقه نحو نصف النهائي، بينما تألق النجم شاين غيبسون الذي حصل على لقب أفضل لاعب في المباراة (MVP) بعد تسجيله (18) نقطة، و(3) متابعات، و(4) مناولات حاسمة.

من يحسم اللقب؟

تطلق مواجهات المربع الذهبي يوم (28) من الشهر الحالي، وفق نظام الفائز بثلاث مباريات من أصل خمس، مع شطب جميع النتائج السابقة، حيث يلتقي الدفاع الجوي مع الشرطة في مواجهة قوية، بينما يواجه دجلة الجامعة نظيره الكرخ في لقاء لا يقل إثارة، فمن سيحجز بطاقتي النهائي؟ الإجابة ستكون على أرض الملعب في مواجهات واعدة بالحماس والتشويق؟





إنجاز تاريخي لكوري

إلى (3999) في مسيرته. كانت المحاولة الأولى من ثلاث فقط لكوري في الشوط الأول، ليتقدم فريقه بفارق (10) نقاط (61 - 51). ونال كوري تشجيع وتصفيق جماهير ملعب "تشايس سنتر" في سان فرانسيسكو في الربع الثالث، حين وصل إلى حاجز (4) آلاف ثلاثية من رمية بعيدة عن مسافة (8) أمتار، وذلك قبل (8:19) دقائق من النهاية، مانحاً التقدم لفريقه بنتيجة (72 - 63). قال كوري لقناة "تي أند تي" عقب فوز فريقه "لقد كانت لحظة مميزة، من الواضح أنني حققتها على ملعبنا". وأضاف بعدما أنهى اللقاء برصيد (11) نقطة و(5) تمريرات حاسمة ومتابعيتين فقط "لقد كانت مباراة غريبة. لم أحصل على العديد من المحاولات حتى الربع الثالث، لكن الطاقة كانت مميزة".

بات ستيفن كوري نجم غولدن ستايت ووريترز أول لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يسجل أربعة آلاف رمية ثلاثية، معززاً رقمه القياسي كأعظم لاعب في التاريخ من وراء القوس في فوز فريقه الساحق على ساكرامنتو كينغز (130 - 104). واستهل كوري اللقاء وهو يحتاج إلى ثلاثيتين فقط من أجل تحقيق هذا الرقم القياسي، وذلك بعد أيام قليلة من وصوله إلى حاجز (25) ألف نقطة في مسيرته. واستغرق كوري الذي أكمل عامه (37)، بعض الوقت قبل إكمال الخطوات القليلة الأخيرة في إنجازه التاريخي الذي كان من غير الممكن تصوره، قبل أن يُحدث بطل "إن بي أي" (4) مرات ثورة في فن الرميات الثلاثية. سجل نجم ووريترز أول ثلاثية له في المباراة في وقت متأخر من الربع الأول، رافعاً رصيده

أرقام قياسية لعائدات أندية ألمانيا



سجلت عائدات التذاكر والأندية أرقاماً قياسية في ألمانيا على صعيد بطولتي كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية لموسم (2023-2024)، وذلك وفق ما أعلنت الرابطة (دي أف أل). وقالت الرابطة التي تدير بطولتي الدرجتين الأولى والثانية في ألمانيا، إن إجمالي الإيرادات في الموسم الماضي بلغ (5.87) مليارات يورو (6.4 مليارات دولار)، بزيادة (12) بالمئة عن الرقم القياسي السابق المسجل في (2022-2023). تم بيع ما مجموعه (20.74) مليون تذكرة الموسم الماضي، ليتجاوز العدد العشرين مليوناً لأول مرة. وكان متوسط الحضور الجماهيري في الدوري المكون من (18) فريقاً، أعلى من متوسط الدورات الأوروبية الأخرى، بما في ذلك الدوري الإنكليزي الممتاز، الدوري الإيطالي والدوري الإسباني. وتخطى دوري الدرجة الثانية الذي يبلغ متوسط الحضور الجماهيري فيه أعداداً مماثلة لدوري الدرجة الأولى الفرنسي والدوري الأمريكي، حاجز المليار يورو كإيرادات لأول مرة. في سياق متصل، تخطى العملاق البافاري بايرن ميونيخ في الموسم الماضي حاجز المليار يورو من الإيرادات لأول مرة، على الرغم من احتلاله المركز الثالث في الترتيب خلف باير ليفركوزن الذي توج بطلاً من دون أي هزيمة ونال أيضاً لقب الكأس.

أولد ترافورد جديد في يونايتد



يعتزم مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم بناء ملعب جديد يتسع لمئة ألف متفرج، وذلك وفق الخطة التي أعلن عنها في بيان قال فيه أحد مالكيه جيم راتكليف إن المعتل الجديد سيكون «الأفضل في العالم». وكان فريق الدوري الممتاز يدرس ما إذا كان سيبدأ تطوير ملعبه الأسطوري "أولد ترافورد" أو بناء ملعب جديد في نفس المنطقة، وقد أكد الوجهة التي سيسلكها كاشفاً في بيان عن "نيتنا السعي لبناء ملعب جديد يتسع لـ (100) ألف مقعد كي يكون بمثابة قطعة مركزية في عملية تجديد منطقة "أولد ترافورد"، معرباً عن "دعمنا لأجندة النمو الحكومية". وكُشف عن نماذج مصغرة وصور تصويرية لشكل أولد ترافورد الجديد والمنطقة المحيطة به، وذلك في المقر الرئيس لشركة "فوستر + بارترز" للمهندسين المعماريين في لندن والتي عُيِّنت في أيلول لتصميم منطقة الملعب. وقال راتكليف "يمثل اليوم بداية رحلة مثيرة جداً لتقديم ما سيكون أعظم ملعب كرة قدم في العالم، في قلب أولد ترافورد المجدد"، مضيفاً "خدمنا ملعبنا الحالي بشكل رائع على مدار الأعوام الـ (115) الماضية، لكنه بات متخلفاً (من حيث التسهيلات والحدائق) عن أفضل الملاعب في الرياضة العالمية".



الأسلوب الخططي للمنتخب الكويتي

● رؤية: علي النعيمي



تكتيك المدرب الكويتي خوان بيتزي: يطبق المدرب نظامي لعب (4 - 3 - 2) بنسبة (84 %) أو (4 - 4 - 2) بنسبة (16 %).

خلال بطولة الخليج الأخيرة والتصفيات المؤهلة لكأس العالم، استطاع المدرب خوان بيتزي ترسيخ أسلوب لعب يقوم على التحضير غير المباشر في ثلثي الدفاع والوسط، مع نقل الكرات الطويلة إلى الأمام واستغلال الكروسات أو الكرات القطرية إلى طرفي الملعب.

بينما غاب عن القائمة كل من: فيصل زايد، راشد الدوسري، ناصر خضر، بندر بورسلي ويوسف ماجد الذي أبعدهته الإصابة عن الملاعب منذ كأس الخليج.

شهدت قائمة الأزرق انضمام (5) عناصر لم تتواجد مع المنتخب في منافسات (خليجي 26) هم: جاسم المطر، خالد المرشد، محمد خالد، فواز المبيش وسلمان بورمية.

توزيع المهام

● الظهيران:
يشترك اللاعبان مشاري العنزي وفهد الهاجري في صناعة اللعب وتمرير الكرات إلى الأمام.

● لاعبو الوسط:
يتولى محمد دحام، أحمد الظفيري، معاذ السلامة، وعبد الرشيد، مبارك الفتيحي تطوير الهجمات وتسليم الكرات على الأطراف عبر نظام اللامركزية، إذ تنطلق معظم العرضيات من أقدامهم إلى يوسف ناصر.

نقاط القوة في الكويت

أصبح منتخب الكويت أكثر تمرساً مع نهج خوان بيتزي في نقطتين أساسيتين:
1 - التحولات الهجومية: مع القدرة على تغيير زاوية هجمة الكرات القطرية.
2 - الاعتماد على المهارات الفردية، خاصة في الثلث الأخير من الملعب لاسيما التعامل مع الرأسيات والكرات المعاكسة (يوسف ناصر) أو اقتكائك الكرة من المنافس.



نقاط الضعف في الأزرق

1. صعوبة التعامل مع الكرات العرضية: صعوبة استباق المهاجمين في الدفاع عن الكرات الهوائية، إذ يجد المدافعون صعوبة في الوصول إلى الكرة قبل المنافسين مما قد يسمح للمهاجمين بالتفوق في هذه المواقف.
2. ضعف الاستجابة الذهنية لبعض لاعبي الارتكاز: يتأخر بعض لاعبي الوسط في العودة السريعة إلى الخلف وتأمين العمق الدفاعي أمام قلبي الدفاع، مما يترك المجال للمنافس للعب تمريرات الـ "cutback" التي ترسل إلى المهاجمين خلف المدافعين.
3. الفراغات في المساحات النصفية: على الرغم من التفوق العددي في الخط الخلفي، يتمكن المنافسون من تسليم الكرة تحت الضغط، خاصة في المساحات النصفية وعلى مشارف قوس الجزاء الكويتي.



الرأي

نائب رئيس التحرير
أحمد العبيدي

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

سكرتيرا التحرير
نجم الشيخ داغر
وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي
علي الباوي

مسؤول القسم الفني
عبد الرحمن ياسين

التصميم
علي مجيد